مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في مرحلة التعليم الأساسي بمحلية أبو سعد– أم درمان وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

صديق محمد أحمد يوسف[1]* و فاطمة الطاهر أحمد الأصم[2]

1. قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة النيلين
2. جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا

*عنوان المراسلة: صديق محمد أحمد يوسف هاتف: 0118001388 بريد الكتروني: siddig2011@gmail.com

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ مرحلة الأساس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، بلغ حجم عينة البحث (146) تلميذاً وتلميذة بالصفوف الرابع والخامس والسادس بمرحلة تعليم الأساس بمنطقة أبو سعد بمحلية أم درمان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس المعاملة الوالدية ودرجات التحصيل الدراسي للطلاب وتم تحليل البيانات باستخدام عدد من المعالجات الإحصائية هي معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفاكرونباخ، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، اختبار (ت) لمجتمع واحد، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار أقل فرق معنوي دال LSD. وتوصل الباحثان إلي أن أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها المختلفة لكل من الأب والأم تتسم بالإيجابية. عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس عدا أسلوب الدفء والتساهل للأم حيث كانت هنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً. كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأب تبعا لنوع الطفل في كل من اساليب الحماية الزائدة والإهمال، المساواة والتفرقة، والدفء والتساهل، والمعاملة الكلية وذلك لصالح الأطفال الذكور. كذلك اتضح وجود فروق دالة في أساليب معاملة الأم في أبعاد الحماية الزائدة والإهمال، والمساواة والتفرقة، والمعاملة الكلية وذلك ايضا لصالح الذكور. قدم البحث عدداً من التوصيات من بينها: يجب أن تكون هنالك صلة بين المدرسة والمنزل فيجب على الآباء والأمهات الارتباط بالمدرسة، وتعيين مرشدين نفسيين في المدارس لمعالجة المشكلات النفسية للتلاميذ.

الكلمات المفتاحية: الدفء مقابل التساهل، الحماية مقابل الإهمال، المساواة مقابل التفرقة.

ABSTRACT:

This research aimed to explore parent's treatment to their children in basic schools as perceived by children and its relationship to academic achievement. The study used the descriptive method. The sample consisted of (146) pupils studying in 4th, 5th and 6th classes in basic schools in the area of Abu Saeed in Omdurman locality. The س The research presented some recommendations some of it are; there must be a relation between home and school the parents must follow up the school and counseling

psychologist must appointment in school to participate in the therapy of psychological disorders among pupils
Keywords: Warmness, mercifulness, safekeeping, neglecting, equality and separation.

المقدمة:

قال تعالى " الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا " (الكهف الآية، 46). يعتبر الاهتمام بالطفولة ضرب من ضروب التحضر والرقى فضلاً عن كونه مطلب إنساني. وتعتبر الأسرة أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها الاهتمام بالطفل فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل والوسيلة التي يتم من خلالها نقله عبر الاجيال، كما أنها مصدر الأمان النفسي والعاطفي له، ومن حق الطفل على الأسرة أن تتم تنشئته اجتماعياً بتوازن، بمعنى البعد عن التذبذب والتردد بين القسوة والتدليل، ومن حقه أيضاً أن يعامل بأسلوبٍ واحدٍ من قبل أفراد الأسرة، وأن يكون قوام هذا الأسلوب الحب والعطف والاعتدال كما دعا ديننا الحنيف، فقد حرص الإسلام على تربية الأجيال الصاعدة تربيةً سويةً خالية من العلل والأمراض، بل أنه حرص على تكوين الأسرة مبكراً عن طريق ترشيد عملية اختيار الشريك الصالح، وعليه فإن تكوين الأسرة واستقرارها وسعادتها هي الوضع الذى ارتضاه الله لحياة البشر.

يحتاج الإنسان إلى الأسرة طفلاً وشاباً ومسناً للتربية والرعاية، فالأسرة هي أهم عوامل التنشئة الاجتماعية وهي أقوى الجماعات تأثيراً في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه. وتختلف الأسر من حيث الطبقة الاجتماعية ومن حيث المستوى الاقتصادي، والحياة الأسرية تؤثر في التوافق النفسي ايجاباً وسلباً حسب نوع التجارب والخبرات الأسرية (زهران، 2005).

و ضرب النبي ﷺ المثل الأعلى في الرفق بالأبناء وتربيتهم وعلاج أخطائهم بروح الشفقة، كما أنه ﷺ لم يقر الشدة والقسوة في معاملة الأبناء، واعتبر الغلظة والجفاء نوعاً من فقد الرحمة من القلب. ومن هنا كانت بداية الاهتمام بتربية الأطفال اجتماعياً وسلوكياً من أجل بناء الإنسان من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية. وتؤثر التنشئة الأسرية على التحصيل الدراسي للطلاب بالدور الذي تلعبه في صناعة مهارات الطلاب وسلوكياتهم ومواقفهم تجاه المدرسة، كما يؤثر الوالدين عن طريق البيئة والحوار مع أطفالهم، حيث يميل الآباء ذوي الوعي الكبير إلى بيئات تعلم محفزة، كما أن السنوات الأولى في حياة الأطفال ذات أهمية في تطوير اللغة والمهارات الاجتماعية وتساعد على التأهب الدراسي والتكيف مع التوقعات الدراسية.

وتهدف الدراسة الحالية للوقوف على الشكل العام لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وكشف طبيعة العلاقة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للطلاب، وكذلك الوقوف على طبيعة الفروق في المعاملة الوالدية بين تلاميذ مرحلة تعليم الأساس تبعا لمتغير النوع.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ابراز طبيعة العلاقة الارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي، وعلاقة اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بمتغير نوع الطفل، وتتلخص في التساؤلات الآتية: –

1. ما هي السمة العامة للمعاملة الوالدية لتلاميذ مرحلة تعليم الأساس بمحلية أبو سعد–أم درمان؟
2. هل هنالك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة تعليم الأساس لدي تلاميذ مرحلة تعليم الأساس بمحلية أبو سعد–أم درمان؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مدركات أساليب المعاملة الوالدية بين تلاميذ عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع؟

أهداف البحث: –

1. التعرف على السمة العامة لأساليب المعاملة الوالدية لتلاميذ مرحلة تعليم الأساس بمحلية أبو سعد–أم درمان.
2. التعرف على طبيعة العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة تعليم الأساس عينة الدراسة.
3. التعرف على طبيعة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين تلاميذ مرحلة تعليم الأساس تبعاً لمتغير نوع الطفل.

فروض البحث: –

1. تتسم أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ مرحلة تعليم الأساس بمحلية أم درمان – أبو سعد بالإيجابية.
2. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة تعليم الأساس بمحلية أم درمان – أبو سعد.
3. توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بمرحلة تعليم الأساس بمحلية أم درمان – أبو سعد تعزى لمتغير نوع التلميذ.

أهمية البحث: –

1. دراسة الأساليب الوالدية كما يدركها التلاميذ وكشف جوانبها المختلفة، وتوفير أطر نظرية ومرجعية تشكل إضافة للمعرفة.
2. الوقوف على تأثير أساليب المعاملة الوالدية على التحصيل الدراسي، والكشف عن واقع المعاملة الوالدية للأب وللأم وعلاقتهما بنوع الطفل، مما يساعد في وضع توصيات ومقترحات توجه المعاملة الوالدية الوجهة السليمة.

حدود البحث:

1. الحدود الزمانية: العام 2017م.
2. الحدود المكانية: محلية أم درمان مدراس الأساس بنين وبنات بمنطقة أبو سعد، والتي تشمل: مدرسة السلام والتقوى بنات ومدرسة الأمام البخاري بنين ومدرسة موسى المبارك بنين ومدرسة القدس بنات.
3. الحدود البشرية: تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس بمحلية أبو سعد.
4. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على استكشاف أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ عينة الدراسة من الجنسين.

مصطلحات البحث: –

أساليب المعاملة الوالدية: هي الطرق او الأنماط التي يتعامل بها الوالد أو المربي مع الأبناء او مع من يقوم بتربيته خلال مراحل النمو (عبد الهادي، 2007). وإجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس اساليب المعاملة الوالدية.

التحصيل الدراسي: هو محصلة ما توصل إليه التلميذ أو التلميذة من تعليمهما من معلومات وخبرات في المواد الدراسية خلال فترة زمنيه محددة أو نهاية العام الدراسي (دسوقي، 1990م). وإجرائيا: هو الدرجات التي يحصل عليها التلميذ أو التلميذة في نهاية الفصل الدراسي وبعد جلوسه أو جلوسها لامتحان تعقده إدارة المدرسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المعاملة الوالدية: تعتبر الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع وفي أحضانها ينعم الطفل بدفء العناية والرعاية والحب والأمان، حتى يشب ويستطيع الاعتماد علي نفسه والانطلاق في دروب الحياة، وإذا كان كل فرد فريد فإن ذلك مرده تمايز الأسر في طرق تنشئتها لأطفالها وأساليب معاملتها لهم، ومع هذا التمايز فإننا نلاحظ اشتراك مختلف الأسر في المجتمع الواحد في الإطار العام الذي يجمعها ويشكل أساليب التنشئة.

أن الأساليب الوالدية هي نتاج للمؤثرات الثقافية السائدة في المجتمع، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه في خلال تنشئتهم لأبنائهم وبناتهم.

ومن خلال هذه المؤثرات جميعها تتضح الصورة العقلية لسلوك الابناء، لأن السلوك هو رد الفعل تجاه بعض المؤثرات الخارجية، فالسلوك بمفهومه النفساني الانفعالي يهدف للملاحظات الخارجية الموضوعية. مما لا شك فيه أن الوالدان يلعبان دوراً أساسيا في إكساب أنواع سلوك الشخص كرضيع ثم طفل ثم غلام وشاب بعد ذلك (غالب، 1991م).

نماذج لبعض اساليب المعاملة الوالدية:

الثواب والعقاب: يعني الآباء بتعليم أولادهم الانضباط لأنهم يريدون ذلك، لكنهم يقومون بمعاقبتهم لأن عليهم أن يفعلوا ذلك، وهم يثيبون الطفل علي سلوكه الايجابي بأساليب متعددة مثل: الثناء والمدح أو منحه بعض الامتيازات والحقوق التي يتوق إليها كمنحه قسط من الحرية والقدرة على الاختيار والاكتشاف، وإن زادت عن حدها واساء الطفل استعمالها أفضت به إلى مشاكل عديدة.

أما العقاب فقد يكون في كلمة (لا) يسمعها الطفل من أحد والديه بما يكفي لردعه عن سلوكٍ غير مقبول، أو التدليل على أن ما قام به من عمل غير مرغوب فيه وعليه ألا يعيد ممارسته وإنما عليه الكف عنه. ويجب أن يعتاد الطفل علي أن يتصرف بنظام وأحكام معينة، وأن يراعي هذه الأحكام ولا يتعداها بحيث تكون إثابته أو عقوبته بناء علي حسن تصرفه أو سوئه (عدس، 1998م).

الإهمال والنبذ: يتبع بعض الآباء مع أطفالهم أنماطاً مختلفة من السلوك يدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم، وكلما تكرر هذا النمط من السلوك وخاصة في المراحل الأولي من حياة الطفل أثر ذلك تأثيراً بالغاً في تكوينه النفسي. ومن هذه الأنماط السلوكية إهمال الأطفال وعدم الاهتمام بشئونهم (عصام، 2006).

أسلوب الدفء: يمثله الآباء الذين يتصرفون بدفء ومحبة ويقومون برعاية الطفل والاستجابة له مع زيادة حساسيتهم وتجاوبهم مع مشاعر الطفل (سيد وسند، 2013). ويتميز هذا الأسلوب باحترام الطفل وتقديره وبث الحماس فيه مع التشجيع.

أسلوب التدليل والحماية الزائدة: –يتمثل في تلبية جميع رغبات الطفل كما يحب ويهوى بدرجة من الإفراط والمبالغة، حتى لو تعارضت تلك الرغبات مع القيم والمعايير الاجتماعية، كذلك القيام بجميع الأعمال نيابة عن الطفل حتى القادر عليها دون تحميله أي مسؤوليات مما ينمى لديه الانانية والاعتمادية الزائدة والانسحاب وعدم القدرة على الكفاح والمثابرة في مواجهة المواقف الحياتية مع العجز عن تحديد الأهداف أو الحاجات (دسوقي، 1989م).

أسلوب المرونة والحزم: – يتمثل في إعطاء الأبناء قدراً معلوماً من الحرية والمسئوليات مع تعريفهم بأن الحرية يقابلها الالتزام والحقوق يقابلها الواجبات، وأن هناك ثواب وعقاب مع عدم التعاون والتساهل معهم عند ارتكاب أية مخالفة بحيث ينمو الضمير الخلقي ويتحقق لديهم الانضباط الذاتي.

يعمل هذا الاسلوب بمثابة آلية لتوجيه السلوك المرغوب والتبصير بالمسئوليات التي يجب القيام بها في ظل حريه معقولة، هذه الحرية المشار اليها تعنى أن يتمتع الفرد بحريته دون التعدي على حريات الآخرين، وهذا يعطى خاصية المرونة للسلوك مع خلال الضبط الإيجابي.

هناك أكثر من أسلوب للضبط من الممكن أن يمارسها الوالدان في تعاملهما من ابنائهما وأول هذه الأساليب هو أسلوب الاستقراء Induction الذي يعتمد على المحاورة والمناقشة واقتناع الطفل وحثه للسلوك المقبول اجتماعياً، أما الأسلوب الآخر فهو يعتمد على إكراه الطفل وإجباره مستغلين في ذلك ضعف الطفل دون الاهتمام برغباته واقتناعه بالقيام بالسلوك الذي يرغبونه (دمنهورى، 1995م).

أسلوب التقبل والاهتمام: – يتمثل في تقبل الوالدان للصغير لذاته من حيث جنسه وجسمه، وإمكاناته العقلية بشكلٍ يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده، كما يبتدأ في الاهتمام بحريته، وإشباع حاجاته وتأكيد استقلاليته ومساعدته على تحقيق ذاته، مع تنشئته على توفير ذلك لنفسه في المستقبل بشكل يؤدى لشعور الصغير بالمرغوبية الاجتماعية، وتقبله لذاته ومكانته الاجتماعية مما يحقق له الشعور بالوجود الاجتماعي (الدسوقي، 1989م).

أسلوب سوء المعاملة: يورد قانون الحماية والعلاج لسوء معاملة الطفل بأمريكا الذي صدر عام (1996م) أن سوء المعاملة هو الأذى الحاد أو فعلٍ مشين أو فشلٍ في فعل من جانب أحد الوالدين أو من يتولى الرعاية، ينتج عنه وفاة أو أذى جسمي أو انفعالي خطير أو إساءة جنسية أو استغلال جنسي أو أي فعل ينتج عنه خطر وشيك الحدوث للطفل.

وفقاً لما سبق من اساليب يجب معاملة الطفل بشيء من الوسطية في التعامل. وإدراك أن تربية الأبناء وتنشئتهم التنشئة السليمة ترجع أساساً إلى الأسرة فهي المسئول الأول عن هؤلاء الأبرياء، كما أن للأسرة الأثر الأكبر في تحديد شخصية الطفل.

التحصيل الدراسي: التحصيل هو أكثر المفاهيم النفسية تركيباً أو تعقيداً، نظرا لاشتراك العديد من العوامل المدرسية أو المحلية أو الاجتماعية في تحقيقه، كما أن له دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد في الأسرة والمجتمع ولا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المعني بالتحصيل.

التحصيل كسلوك هو مؤشر لنجاح وفشل الفرد في المهام التي يقوم بها، فالعامل في المصنع يقاس نجاحه أو فشله بمبدأ قيامه بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه في خط الانتاج. لكن التحصيل الدراسي في التربية يشكل للمعلمين أمراً بالغ الأهمية وأنه يتحكم في نوع المستقبل المقبل للفرد في الحياة العلمية (العيسوي، 2000).

مفهوم التحصيل الدراسي: يعرف عاقل (1980) التحصيل بأنه مهارة مكتسبة، وهو خلاف القدرة Ability، وذلك باعتبار أنه أمر فعلى حاضر وليس إمكانية، وهو مستوى يتوصل إليه المتعلم في تعليمه المدرسي أو سواه، يتم تقديره بواسطة المعلم أو بواسطة الاختبارات المقننة. وفي علم النفس التربوي يشير المصطلح إلى مستوى محدد في تحقيق الهدف والجودة والكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسة سواء بصفة عامة أو مهارة معينة كالقراءة والحساب.

أن التحصيل الدراسي الهادف أو ما يطلق عليه التحصيل التربوي Educational Achievement من شأنه أن يحدث تغييرات سلوكية لدى المتعلم تسبقها تغييرات داخلية تتصل بما يحدث من تغير في النشاط العقلي والانفعالي والخلقي وسمات أخرى نفسية وجسمية.

ويعرف التحصيل أيضاً بأنه مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات محددة، وكذلك يعرف التحصيل بأنه مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد كما يتضح من الدرجات التي يحصل عليها ذلك الطالب نتيجة لأدائه في الاختبارات التحصيلية (العيسوي، 2000).

وأيضاً عرف التحصيل بأنه مستوى الكفاءة والانجاز في العمل الدراسي ويمكن تحديده من خلال الدرجات في الاختبارات المقننة لتقويم الطالب، وأيضاً عرفه قاموس القياس التربوي أنه تحديد التقدم الذي يحوزه الطالب في المعلومات أو المهارات ومدى تمكنه منها، وهنالك تعريف أخر بأن التحصيل هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو الاختبارات التحصيلية (حطب، 1996).

بالرغم من تعدد تعاريف التحصيل الدراسي إلا أن مفهوم التحصيل الدراسي يقتصر على اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات التي يتم تخطيط وتنفيذ برامجها، وأن التحصيل الدراسي هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات نتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو مذاكرته في البيت أو ما اكتسبه من قراءته الخاصة من الكتب والمراجع ويمكن قياسه بالاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي ويعبر عنه بالتقدير العام لدرجات الطالب والمحسوبة من المواد الدراسية مجتمعة.

الدراسات السابقة: –

دراسة الرشيد (2009) بعنوان: أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتفكير الابتكاري والتوافق الدراسي. هدفت الدراسة الى التعرف على اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري والتوافق النفسي لتلاميذ مرحلة الاساس بمعتمدية جبل أولياء قطاع الكلاكلات. واستخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية واختبار التفكير الابتكاري، وبلغ حجم العينة (300) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم عشوائياً. توصلت الدراسة الى أن المعاملة الوالدية لتلاميذ وتلميذات معتمدية جبل أولياء تتسم بالإيجابية، ولا توجد فروق في التفكير الابتكاري بين التلاميذ والتلميذات، ولا توجد فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ والتلميذات.

دراسة سالم (2002م) بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق الانفعالي و الاجتماعي. تهدف الدارسة إلى التعرف على السمة العامة المميزة للمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بمجتمع الدراسة والكشف عن العلاقة بين التوافق الانفعالي والاجتماعي لهؤلاء الأبناء والمستوى التعليمي للوالدين والتعرف على اساليب المعاملة بين الأبناء. استخدم الباحث مقياس اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي. توصلت الدراسة الي أن اساليب المعاملة الوالدية السالبة تسود بدرجات متفاوتة في مجتمع الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين اساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والتوافق الاجتماعي للأبناء.

دراسة مصطفى (2007م) بعنوان: أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل والمسايرة لدى طلاب الجامعات الأهلية محلية أم درمان. هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة ما بين الخجل واتجاهات القسوة والتقبل بالنسبة للأم والأب، اجريت الدراسة على طلاب وطالبات الجامعات الأهلية بمحلية أم درمان: الجامعة الأهلية وجامعة التقانة

وجامعة الاحفاد. استخدمت الباحثة مقياس أساليب التنشئة الوالدية، توصلت الدراسة الى أنه لا توجد علاقة دالة بين الخجل واتجاهات القسوة والتقبل بالنسبة للأم والأب، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين المجوعتين حسب النوع (ذكر – انثى)، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في القسوة والحماية والمرونة لصالح الأم.

دراسة حسين (2009) بعنوان: أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها التلاميذ اليتامى وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي. هدفت الدراسة إلي معرفة أساليب التنشئة الأسرية مع الأطفال اليتامى وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، اجريت الدراسة على تلاميذ وتلميذات الصفين السابع والثامن مرحلة الأساس بمدينة دنقلا بالولاية الشمالية، وبلغ حجم العينة (82) تلميذاً وتلميذة، توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ اليتامى بمجتمع البحث يتعرضون لأساليب تنشئة أسرية سوية بدرجة فوق الوسط، بينما يتعرضون لأساليب التنشئة غير السوية بدرجة دون الوسط عدا اسلوب واحد وهو أسلوب القسوة والتسلط الذي يتعرضون له بدرجةٍ وسط، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الايتام والسمات في درجات التعرض لأساليب التنشئة الأسرية المختلفة عدا أسلوب الرفض) حيث كانت درجات تعرض اليتامى الإناث لهذا الأسلوب غير السوى أقل من درجة تعرض اليتامى الذكور له. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين يتامى الأم ويتامى الأب في درجات التعرض لأساليب التنشئة الأسرية المختلفة عدا اسلوب القسوة والتسلط حيث درجة تعرض يتامى الأب أكبر من درجة تعرض يتامى الأم لهذا الأسلوب، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين مستويات التحصيل الدراسي لدى الأطفال اليتامى وتعرضهم لأساليب التنشئة الأسرية السوية وغير السوية.

دراسة سرحان (1996) بعنوان: أساليب الوالدين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. هدفت الدراسة إلى فحص سلوك الآباء واتجاهاتهم نحو ابنائهم والوقوف على الاساليب السوية وعلاقتها بالأساليب اللا سوية وتقويمها وتعديلها ومعرفة مدى تأثر الأبناء بالأساليب الوالدية في الريف والحضر. اجريت هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية بالأردن. وأبرزت نتائجها أن بعض اساليب الآباء غير سوية وأن هناك ميلاً نحو الذكور، ولا يوجد فروق في التقبل بين سكان الريف والحضر وأن سكان الحضر أكثر تساهلاً من سكان الريف.

دراسة عبد الهادي (2007) بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. اجريت الدراسة على تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي والشهادة الإعدادية بمقاطعة الجيزة بالجماهيرية الليبية العظمى. وقد بلغ حجم العينة (34) تلميذاً وتلميذة. استخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء مع اعتبار أن مجموع درجات امتحان الفترة الأولى من العام الدراسي هي مؤشر للتحصيل. تم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون واختبارات (ت)، وتوصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية موجبة بين الدفء والحماية المفرطة والإهمال. كذلك ثبت وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث على درجات التحصيل الدراسي. كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الذكور على درجات التسلط.

منهج البحث وإجراءاته

في هذا الجزء يتم عرض طريقة اختيار العينة والأدوات المستخدمة وخطوات تقييمها والمعالجات الإحصائية التي تم استخدمت في تحليل البيانات، بهدف التوصل إلى النتائج وتفسيرها، على نحو يكشف عن اساليب المعاملة الوالدية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة تعليم الأساس في الصفوف الرابع والخامس والسادس.

منهج البحث: – اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب لدراسة الظواهر النفسية للوقوف على جوانبها المختلفة ووصفها.

مجتمع البحث: – يشمل مجتمع البحث تلاميذ وتلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس بمرحلة تعليم الأساس بمنطقة أبو سعد بمحلية أم درمان والمقيدين رسمياً بالمدارس الحكومية للعام الدراسي 2014–2015م.

عينة البحث: بلغ عدد أفراد العينة (146) تلميذاً منهم (75) ذكراً بنسبة (51.4%) و(71) أنثى بنسبة (48.6%)، تم اختيارهم من أربعة مدارس أساس بقطاع أبو سعد محلية أم درمان كما هو موضح بالجدول رقم (1)، وتراوحت اعمارهم ما بين (9–13) سنة بمتوسط حسابي (10,7) وانحراف معياري (1,24) سنة، يدرسون بالصفوف الرابع (49) طالب، والخامس (49) طالب، والسادس (49) طالب، ويتراوح المستوى التعليمي لآباء هؤلاء التلاميذ ما بين الأمية وما فوق الجامعي.

أدوات البحث: استخدم في هذه الدراسة أداتين لجمع البيانات، تمثلتا في مقياس المعاملة الوالدية، والتحصيل الدراسي للتلاميذ، وفيما يلي وصف لكل من هاتين الأداتين:

مقياس أساليب المعاملة الوالدية: أحتوى المقياس على خمسة أبعاد هي أسلوب الثواب والعقاب، أسلوب الحماية الزائدة والإهمال، أسلوب المساواة والتفرقة، أسلوب حسن وسوء المعاملة، وأسلوب الدفء والتساهل، وقد تم عرضه على ثلاثة محكمين من استاذة الجامعات الحاصلين على درجة الدكتوراه في التربية وعلم النفس ليتم التحقق من سلامة الصياغة اللغوية ووضوح المعنى المضمن في العبارة.

بعدها تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) تلميذاً، وتراوحت اعمارهم ما بين (9–13) سنة بمتوسط حسابي (10.9) سنة منهم (16) ذكر (14) انثى، التلاميذ الذين يدرسون بالصف الرابع عددهم (7)، وبالصف الخامس عددهم (9) وبالصف السادس عددهم (14). بعدها تم إدخال البيانات للبرنامج الإحصائي (SPSS) وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط لكل فقره في المقياس مع مجموع فقرات كل بعد، وقد كانت معاملات الارتباط جيدة، كذلك استخدمت معادلة الفاكرونباخ لحساب معاملات الصدق لأبعاد المقياس وقد تراوحت ما بين (0,45– 0,83) وذلك لكل من الأب والأم.

كذلك تم حساب معاملات الصدق الذاتي وقد تراوحت ما بين (0,67– 0,92) وقد بلغ معامل الثبات الكلى للمقياس للآباء (0.85) بينما للأمهات (0.83). واتضح أن قيم المعاملات للمقياس ككل وللأبعاد كلٍ على حدة تعبر عن قيم مرتفعة وبذلك يمكن اعتبار المقياس صالح للاستخدام، واتضح أن هنالك عدد من العبارات ضعيفة الارتباط وأخرى سالبة عددها (3) تم حذفها من المقياس.

قياس التحصيل الدراسي: تم قياس نسبة التحصيل الدراسي من نتيجة الامتحان النهائي للعام (2015م) لكل من الصفوف الرابع والخامس والسادس. وكانت نسبة التحصيل الدراسي العام لعينة البحث (72%) بانحراف معياري (19.33).

المعالجات الإحصائية: معادلة الفاكرونباخ، واختبار (ت) لعينة واحدة، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج وتفسيرها

عرض ومناقشة الفرض الأول:

تتسم أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية أم درمان بالإيجابية.

لدراسة هذا الفرض تم استخدم اختبار (ت) لمجتمع واحد، وأبرزت النتائج عن أن كل من أساليب معاملة الأب والأم ولكل أبعاد أساليب المعاملة تتسم بالإيجابية الدالة إحصائياً عند مستوي (0.0001) وذلك في كل من المعاملة الكلية، وأسلوب الثواب والعقاب، والحماية الزائدة والإهمال والمساواة والتفرقة – سوء المعاملة – حسن المعاملة، والدفء والتساهل، حيث أن قيم اختبار(ت) تراوحت ما بين (4.14 – 15.28) وكلها دالة عند مستوي معنوية أقل من (0.000). الجدول رقم (3) يوضح نتائج تحليل الفرض.

جدول رقم (1): يوضح تحليل السمة العامة لأساليب المعاملة الوالدية

الأسلوب	نوع الوالد	حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الاستنتاج
الثواب والعقاب	الآباء	146	14	15.2	3.62	4.14 ***	تتسم بالارتفاع
	الأمهات	146	14	16.3	2.82	10.01 ***	تتسم بالارتفاع
الحماية الزائدة	الآباء	146	16	19.0	2.89	12.58 ***	تتسم بالارتفاع
والاهمال	الأمهات	146	16	18.5	3.16	9.57 ***	تتسم بالارتفاع
المساواة والتفرقة	الآباء	146	16	17.6	4.43	4.37 ***	تتسم بالارتفاع
	الأمهات	146	16	18.4	4.33	6.57 ***	تتسم بالارتفاع
عدم سوء معاملة	الآباء	146	14	15.8	2.38	9.12 ***	تتسم بالارتفاع
الطفل	الأمهات	146	14	15.6	2.33	8.19 ***	تتسم بالارتفاع
الدفء والتساهل	الآباء	146	14	17.2	2.12	12.21***	تتسم بالارتفاع
	الأمهات	146	14	16.3	2.39	8.21 ***	تتسم بالارتفاع
المعاملة الكلية	الآباء	146	72	84.8	11.06	13.98 ***	تتسم بالارتفاع
	الأمهات	146	72	58.1	10.34	15.28***	تتسم بالارتفاع

*** دالة عند مستوى أقل من 0.0001

يتضح لنا من جدول عرض نتيجة الفرض الأول رقم (1) أن قيمة اختبار (ت) المحسوبة دالة إحصائياً مما يشير إلى أن أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء تتسم بالإيجابية. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الرشيد (2009) التي أبرزت أن المعاملة الوالدية لتلاميذ وتلميذات معتمدية جبل أولياء تتسم بالإيجابية. واختلفت مع دراسة سالم (2002) والتي وجدت أن هنالك درجة من سيادة بعض الأساليب السالبة، وكذلك مع دراسة سرحان (1996) التي وجدت بعض الأساليب غير السليمة. أن التنشئة السليمة ترجع إلي الأسرة فهي المسئول الأول عن هؤلاء الأطفال، فالسنوات الأولي التي ينشأ فيها تكوين الطفل الجسماني والنفسي والعاطفي يكون لها الأثر في تحديد شخصية الطفل، فهو يتأثر بكل ما يحيط به من منبهات في البيئة المحيطة فهي تكيف سلوكه تبعاً لها، والمنزل هو أول من يقدم للطفل التراث الاجتماعي من عادات وتقاليد اجتماعية، وهو الذي يؤثر في معدل ذكاء الطفل ومدى قدراته واتجاهاته والطفل يتعلم من المنزل دروس الحب والكراهية والإقدام والعطف والدقة والتفريق بين الخطأ والصواب، والحسن والقبيح، وفيه يتعلم معنى الملكية الفردية والحقوق والواجبات. أن المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وتماسكها وحرصها على رعاية أبناءها ومتابعة تربيتهم ونموهم الجسمي والعقلي والنفسي والاهتمام بدراستهم يؤثر إيجاباً على مستوي تحصيلهم الدراسي، كما أن تماسك الأسرة واحترام الوالدين لبعضهم البعض له أثر فعال في سلوك الأبناء وحسن توافقهم النفسي والاجتماعي وارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي (سالم، 2002).

وتفسر هذه النتيجة في أن البيئة الأسرية هي العالم الفعال في تحقيق التوافق النفسي للفرد، نظراً لطبيعة العلاقات والتعاملات داخل الأسرة التي تنعكس بدورها على التوافق الأسري وتأكيد الذات وهذا يؤكد توفير أساليب معاملة والدية سليمة للفرد داخل وخارج أسرته في المجتمع الذي يعيش فيه (زهران، 2005)، ومن هذه النتيجة تستنتج أن تلاميذ مرحلة الأساس يتمتعون ببيئة أسرية متوافقة ومتوفر فيها العطف والحنان، لذلك جاءت نتيجة الفرض داعمة حقيقة على أن أساليب المعاملة الوالدية تتسم بالإيجابية.

عرض ومناقشة الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية أم درمان.

أستخدم معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين، وقد أبرزت النتائج عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي ما عدا متغير بعد الدفء والتساهل في معاملة الأم حيث كانت قيمة الارتباط (0.17) وهي دالة عند مستوى (0.004). الجدول رقم (2) يوضح البيانات الخاصة بنتائج تحليل الفرض.

جدول رقم (2): يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية للآباء والأمهات مع التحصيل الدراسي للتلاميذ.

م	المتغيرات	مجموعة العينة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	الاستنتاج
1	التحصيل الدراسي–الثواب والعقاب(الأب)	146	0.02	0.82	لا توجد علاقة دالة
2	التحصيل الدراسي –الحماية والإهمال (الأب)	146	0.05	0.57	لا توجد علاقة دالة
3	التحصيل الدراسي المساواة والتفرقة (الأب)	146	0.01–	0.94	لا توجد علاقة دالة
4	التحصيل الدراسي–حسن وسوء المعاملة (الأب)	146	0.06	0.49	لا توجد علاقة دالة
5	التحصيل الدراسي –الدفء والتساهل(الأب)	146	0.9	0.27	لا توجد علاقة دالة
6	التحصيل الدراسي –المعاملة الكلية (الأب)	146	0.05	0.52	لا توجد علاقة دالة
7	التحصيل الدراسي– الثواب والعقاب(الام)	146	0.08	0.35	لا توجد علاقة دالة
8	التحصيل الدراسي –الحماية والإهمال (الأم)	146	0.2–	0.58	لا توجد علاقة دالة
9	التحصيل الدراسي–المساواة والتفرقة (الأم)	146	0.05–	0.57	لا توجد علاقة دالة
10	التحصيل الدراسي –حسن وسوء المعاملة (الأم)	146	0.09	0.27	لا توجد علاقة دالة
11	التحصيل الدراسي –الدفء والتساهل(الأم)	146	0.17	0.04	توجد علاقة دالة
12	التحصيل الدراسي–المعاملة الكلية (الأم)	146	0.07	0.38	لا توجد علاقة دالة

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسين (2009) حيث أكدت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين مستويات التحصيل الدراسي لدي الأطفال اليتامى وتعرضهم لأساليب التنشئة الأسرية. لم تبرز النتائج علاقة دالة احصائيا بين التحصيل الدراسي والمعاملة الوالدية وقد يكون ذلك ناتج عن طبيعة التحصيل الدراسي والذي يتأثر بعوامل عديدة أخرى خلاف المعاملة الوالدية مثل القدرة العقلية العامة للطفل واتجاهه العام نحو التعليم والمدرسة والعلاقة بين الأقران والأصدقاء والصعوبات التي تواجه الطفل وظروف واحوال المدرسة والمعلمين وغيرها من العوامل المختلفة. وبالرغم من أن النمط العام للعلاقة بين التحصيل وأساليب المعاملة الوالدية غير دال إحصائياً إلا أن لبعد الدفء في معاملة الأم علاقة ارتباطية موجبة مع التحصيل، والدفء يتمثل في تصرف الأم بدفء ومحبة ورعاية الطفل والاستجابة له والتجاوب

مع مشاعره (سيد وسند، 2013)، وهذا التصرف من قبل الأم يدعم مفهوم وتقدير الذات لدي الطفل مما يؤدي به الي التفوق الأكاديمي وبالتالي تحسن التحصيل الدراسي. ويدعم هذه النتيجة أن الرعاية الوالدية السليمة والمستمرة والفعالة والتوجيه الرشيد والمباشر خاصة من جانب الأم تكفل تحقيق مطالب النمو تحقيقاً سليماً يضمن للطفل الوصول إلى أفضل مستوى من مستويات النمو الجسمي والنفسي والتوافق الاجتماعي (زهران، 2005).

بما أن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي وبعد الدفء والتساهل للأم هذا يدل على أن أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطفل إلي إشباعها هي الحاجة إلي الحب والمحبة، بمعنى إن يكون مُحَباً ومحبوباً، وهذا الحب قد يولد الدافعية والإنجاز ويجعل الطفل مستقراً نفسياً، وبالتالي يتوسع إدراكه وتنمو شخصيته نمواً سليماً.

عرض ومناقشة الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بمرحلة الأساس بمحلية أم درمان تعزى لمتغير نوع التلميذ.

لدراسة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين اساليب المعاملة الوالدية ونوع الطفل، حيث كانت هنالك فروق في معاملة الأب في أبعاد الحماية الزائدة والإهمال، والمساواة والتفرقة والدفء والتساهل، والمعاملة الكلية لصالح الأبناء الذكور، حيث تراوحت قيم (ت) لهذه الأبعاد ما بين (1,97 – 3,42) بمستويات دلالة تتراوح ما بين(0.05– 0.001). وكذلك كانت هناك فروق دالة في أساليب معاملة الأم في أبعاد الحماية الزائدة والإهمال، والمساواة والتفرقة، والمعاملة الكلية لصالح الأبناء الذكور، وقد تراوحت قيم (ت) ما بين (2,59 – 4,10) عند مستوي دلالة (0.001)، ونلاحظ أن الاتجاه العام للمعاملة الوالدية للأبعاد التي ظهرت فيها فروق دالة لكل من الأب والأم هو لصالح الذكور، حيث أن الوالدان يميزان الذكور على الاناث في ابعاد المعاملة التي ظهرت فيها فروق. والجدول رقم (3) يوضح نتائج تحليل بيانات الفرض.

اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة عبد الهادي (2007) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الذكور على أسلوب التسلط ولصالح الإناث على أسلوب الإهمال، وكذلك اتفقت مع دراسة خلف الله (2006) التي ابرزت فروق بين النوعين في المعاملة الوالدية، كذلك اتفقت مع دراسة سرحان (1996) التي أظهرت ميلا نحو الذكور في المعاملة، وكذلك مع دراسة عبد الهادي (2007). بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الرشيد (2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في المعاملة الوالدية بين التلاميذ والتلميذات، كذلك اختلفت مع دراسة مصطفى (2007م) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المعاملة الوالدية حسب النوع (ذكر – انثى).

أن الثقافات تختلف في تحديد أدوار كل من الجنسين وما يرتبط بها من قدرات (أبو حطب، 1996)، وفي ثقافات عديدة يعطي الوالدان حرية أكبر للبنين، ويضعون قيوداً على البنات، أو قد يمنحون تمييز إيجابي لأحد النوعين مع اعطاء النوع الأخر حقه دون زيادة (زهران، 2003).

والطابع العام للمجتمع السوداني في المعاملة الوالدية يميز البنين في المعاملة على البنات، ومسببات هذا عديدة ومتداخلة مع بعضها البعض، ويمكن أن نلاحظ العديد منها ممثل في جوانب دينية وسياسية واجتماعية واقتصادية وأسرية، وبالطبع وحسب طبيعة الحياة البشرية نجد أن كل من الجنسين له خصائصه الطبيعية والتي تميزه عن غيره

من الجنس الآخر، وفي المجتمع السوداني دائما ما نجد أن العائل الرئيس للأسرة هو الرجل ما لم يغب عن الأسرة، لذلك نجد أن الوالدان يميزانه على البنات كما ابرزت نتائج الفرض الحالي.

جدول رقم (3): يوضح نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير نوع الطفل

الأسلوب	الوالد	نوع التلميذ	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الاستنتاج
الثواب والعقاب	الأب	ذكر	75	15.2	3.11	0.93	لا توجد فروق ذات دلالة
		أنثي	71	15.3	4.11		
	الأم	ذكر	75	16.1	2.45	0.94-	لا توجد فروق ذات دلالة
		أنثي	71	16.1	3.17		
الحماية الزائدة والإهمال	الأب	ذكر	75	19.8	2.68	3.42	توجد فروق ذات دلالة
		أنثي	71	18.2	2.89		
	الأم	ذكر	75	19.5	2.83	**2.35	توجد فروق ذات دلالة
		أنثي	71	17.4	3.16		
المساواة والتفرقة	الأب	ذكر	75	18.4	4.32	*2.35	توجد فروق ذات دلالة
		أنثي	71	16.7	4.41		
	الأم	ذكر	75	19.5	3.92	**3.33	توجد فروق ذات دلالة
		أنثي	71	17.2	4.45		
حسن وسوء معاملة الطفل	الأب	ذكر	75	16.0	2.19	1.7	لا توجد فروق ذات دلالة
		أنثي	71	15.6	2.55		
	الأم	ذكر	75	15.9	2.06	1.67	لا توجد فروق ذات دلالة
		ذكر	71	15.3	2.56		
الدفء والتساهل	الأب	ذكر	75	17.6	2.75	*1.97	توجد فروق ذات دلالة
		أنثي	71	16.6	3.4		
	الأم	ذكر	75	16.7	3.12	1.44	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
		أنثي	71	15.9	3.62		
المعاملة الوالدية الكلية	الأب	ذكر	75	87.05	9.89	*2.59	توجد فروق ذات دلالة
		أنثي	71	82.41	11.77		
	الأم	ذكر	75	87.6	8.87	**3.24	توجد فروق ذات دلالة
		أنثي	71	82.3	11.10		

*** دالة عند مستوى أقل من 0.0001

** دالة عند مستوى أقل من 0.001

* دالة عند مستوى أقل من 0.05

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. تتسم أساليب معاملة الأب والأم في جميع أبعاد أساليب المعاملة بالإيجابية، وذلك في كل من المعاملة الكلية، وأسلوب الثواب والعقاب، والحماية الزائدة والإهمال، والمساواة والتفرقة، وعدم سوء المعاملة –حسن المعاملة، والدفء والتساهل.

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي ما عدا بعد الدفء والتساهل في معاملة الأم حيث كانت هنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً.

3. توجد فروق دالة إحصائياً في معاملة الأب في أبعاد الحماية الزائدة والإهمال، والمساواة والتفرقة، والدفء والتساهل، والمعاملة الكلية لصالح الأبناء الذكور، وكذلك توجد فروق دالة في أساليب معاملة الأم في أبعاد الحماية الزائدة والإهمال، والمساواة والتفرقة، والمعاملة الكلية لصالح الأبناء الذكور.

التوصيات: –

1- يجب أن تكون هنالك صلة بين المدرسة والمنزل، فيجب على الآباء والأمهات الارتباط بالمدرسة بالتردد عليها والتشاور في مشكلات ابنائهم التربوية والتعليمية والتعرف على اسباب تخلف أبنائهم الدراسي، والتعاون مع المدرسة للوصول إلى أنجح طرق العلاج لهذه المشكلة.

2- الاهتمام بتعيين مرشدين نفسيين في المدارس للتدخل في معالجة المشكلات النفسية للتلاميذ.

3- ضرورة اهتمام المدرسة بالجوانب الانفعالية والاجتماعية للتلاميذ وعدم الاقتصار فقط على الجانب المعرفي والتحصيلي.

4- العمل على توعية التلاميذ بأهمية إقبالهم على الدراسة من آجل تحقيق ذاتهم وتنمية وعيهم ومن آجل تحقيق أهدافهم في الحياة.

5- على وسائل الإعلام المختلفة تقديم برامج إرشاد وتوعية للآباء والأمهات للحد من سوء معاملة الطفل وأن تقوم المؤسسات الاجتماعية بعقد دورات تثقيفية للتوعية بأساليب التربية السليمة وفقاً للبيئات المختلفة.

المراجع والمصادر:

1. القران الكريم.

أولا قائمة الكتب: –

2. أبو حطب، فؤاد. (1996). القدرات العقلية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
3. دسوقي، كمال. (1989). النمو التربوي للطفل المراهق. دار النهضة العربية، القاهرة.
4. دمنهورى، رشاد صالح. (1996). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. دار المعرفة الجامعية، بيروت.
5. زهران، حامد عبد السلام. (2003). علم النفس الاجتماعي. عالم الكتب، القاهرة.
6. زهران، حامد عبد السلام. (2005). علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة.
7. سيد، علي أحمد، وسند، فتحي حسن. (2013). نظريات النمو وتطبيقاته، دار الزهراء، الرياض.
8. عاقل، فاخر. (1985). معجم علم النفس. دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
9. عدس، محمد عبد الرحيم. (1998). بناء الثقة وتنمية القدرات. دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
10. العيسوي، عبد الرحمن أحمد. (2000). علم النفس التعليمي. دار الهلال، بيروت.
11. غالب، مصطفى. (1991). موسوعة نفسيه السلوك، دار الهلال، بيروت، لبنان.
12. منصور، عبد الحميد سيد أحمد، وآخرون. (1996). التقويم التربوي والأسرى والتطبيقات، عالم الكتب، القاهرة.
13. نور، سرية عصام. (2006). سيكولوجية الطفولة، مؤسسة الجامعة، الاسكندرية.

ثانيا قائمة الرسائل العلمية والدوريات: –

14. مصطفى، هالة عبد العزيز الجاك. (2007). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل والمثابرة لدى طلاب الجامعات الأهلية محلية أم درمان. رسالة ماجستير، جامعة النيلين، الخرطوم – السودان.

15. حسين، رباب حسين أحمد. (2009). أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها التلاميذ اليتامى وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي. رسالة ماجستير، جامعة النيلين، الخرطوم – السودان.

16. عبد الهادي، محمد محجوب. (2007). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم – السودان.

17. سالم، خلود عبد الله. (2002م). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق الانفعالي والاجتماعي. رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية. الخرطوم – السودان.

18. سرحان، زياد مصلح. (1996). أساليب الوالدين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية. الخرطوم – السودان.

19. الرشيد، أبو بكر محمود. (2009). أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتفكير الابتكاري والتوافق الدراسي. رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم – السودان.